قلت : هذا مما اختلف فيه فحكي عن طائفة أن ليلة اليوم بعده والمعروف عند الناس أن ليلة اليوم قبله .

ومنهم من فصل بين الليلة المضافة إلى اليوم كليلة الجمعة والسبت والأحد وسائر الأيام والليلة المضافة إلى مكان أو حال أو فعل كليلة عرفة وليلة النفر ونحو ذلك فالمضافة إلى اليوم قبله والمضافة إلى غيره بعده .

واحتجوا بهذا الأثر المروي عن ابن عباس Bهما ونقض عليهم بليلة العيد والذي فهمه الناس قديما وحديثا من قول النبي صلى ا عليه وآله وسلم : (لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ولا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي) إنها الليلة التي يسفر صبحها عن يوم الجمعة فإن الناس يتسارعون إلى تعظيمها وكره التعبد فيها عن سائر الليالي فنهاهم A عن تخصيصها بالقيام كما نهاهم عن تخصيص يومها بالصيام وا أعلم بالصواب وهذا آخر الجزء الثاني من الكتاب والحمد ا الذي بنعمته تتم الصالحات